
النبي الذي لا يعرفون
حملة توعوية شاملة يطلقها مجمع البحوث الإسلامية، لمواجهة الإساءة الموجهة إلى شخصية النبي الكريم ﷺ
AIRCAzhar



وضع الإله اسم النبي إلى اسمه

الرضا

يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين

العصيان

ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين

الإيمان

فآمنوا بالله ورسوله

الهجرة

ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله

الطاعة

تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم

الحب

قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين







مولده الشريف
١٢ ربيع الأول في عام الفيل
الموافق ٢٠ إبريل عام ٥٧١م

القابلة: الشفاء-المرضعة: حليمة السعدية-الحاضنة: أم أيمن

٤ سنوات
شق صدره الشريف
ثم عاد إلى أمه

وقد شق صدره ٤ مرات: هذه وقبل بلوغه وقبل بعثته وقبل الإسراء

٦ سنوات
توفيت أمه
فتكفله جده عبد المطلب

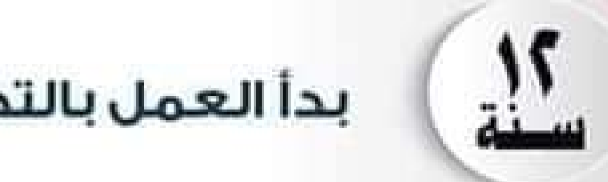
أمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف سيد بني زهرة شرفا وحسبا

٨ سنوات
مات جده عبد المطلب
فتكفله عمه أبو طالب

عمل بالرعي







كان يسافر إلى الشام للتجارة



بدأت حرب الفجار وهو ابن ١٤ سنة وانتهت وهو ابن ٢٠ سنة



وأنجب منها: القاسم- زينب - رقية - أم كلثوم - فاطمة - عبد الله



نزل عليه الوحي

أول من آمن به من الرجال أبو بكر ومن الصبيان علي ومن النساء خديجة

محمد صلى الله عليه وسلم

AIRCAzhar

بالنبي نقتدي ﷺ



٤٣ سنة
جهر بالدعوة

٤٥ سنة
أمر بالهجرة الأولى
إلى الحبشة

٤٦ سنة
أمر بالهجرة الثانية
إلى الحبشة

٤٧ سنة
حدثت المقاطعة
في شعب أبي طالب

واستمرت ثلاث سنوات



ملخص سيرة النبي ﷺ ٤

٥٠ سنة
توفيت السيدة خديجة وتوفي عمه أبو طالب

٥١ سنة
حدث الإسراء والمعراج ولقاء القبائل

٥٢ سنة
بيعة العقبة الأولى
وكان عددهم ١٢ رجلًا

٥٣ سنة
الهجرة إلى المدينة
بناء المسجد وزواجه بالسيدة عائشة

محمد صلى الله عليه وسلم

ملخص سيرة النبي ﷺ ٥



(٢هـ)
غزوة بدر، وبني قينقاع

زواج السيدة فاطمة بالإمام علي، ووفاة السيدة رقية

٥٥ سنة

(٣هـ)
غـزوة أحـد

حرمت الخمر

٥٦ سنة

(٤هـ)
غزوة بني النضير

فرض الحجاب



(٥هـ)
غزوة الأحزاب
وبني قريظة





AIRCAzhar







٥٨ سنة

(٦هـ)

صلح الحديبية
وغزوة بني المصطلق

٥٩ سنة

(٧هـ)

غزوة خيبر
عمرة القضاء

٦٠ سنة

(٨هـ)

غزوة مؤتة
وغزوة حنين، فتح مكة

ولادة ابنه إبراهيم من السيدة مارية القبطية

٦١ سنة

(٩هـ)

غزوة تبوك

وفاة السيدة أم كلثوم، والحج وكان أبو بكر أميرا عليه

AIRCAzhar



٦٢ سنة

(١٠هـ)

حجة الوداع

توفي ابنه إبراهيم

٦٣ سنة

(١١هـ)

انتقل إلى الرفيق الأعلى

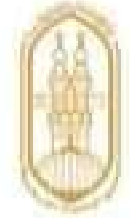
ضحى يوم الإثنين ١٢ ربيع الأول

دفن ﷺ في حجرة السيدة عائشة

يقول تعالى

إنّ اللهَ وَملائكتهُ يُصلُّونَ على النَّبيِّ يا أيُّها الَّذينَ آمنُوا صلُّوا عليهِ وَسلِّمُوا تسليمًا





نساء في حياته ﷺ

الأم: السيدة آمنة بنت وهب

قابلته: الشفاء أم عبد الرحمن بن عوف

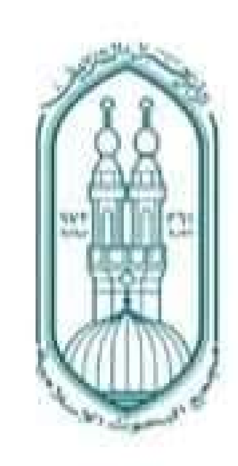
مرضعته: حليمة السعدية

حاضنته: أم أيمن بركة

أول زوجاته: السيدة خديجة بنت خويلد

بناته: زينب- رقية- أم كلثوم فاطمة

هذا نبينا
Our Prophet



أزواجه ﷺ

خديجة
بنت خويلد

سودة
بنت زمعة

عائشة
بنت أبي بكر

حفصة
بنت عمر

زينب
بنت خزيمة

أم سلمة
بنت أبي أمية

زينب
بنت جحش

جويرية
بنت الحارث

صفية
بنت حيي

أم حبيبة
بنت أبي سفيان

ميمونة
بنت الحارث


القاسم
عبد الله
أم كلثوم
أبناؤه صلى الله عليه وسلم
إبراهيم
رقية
فاطمة
زينب
AIRCAzhar



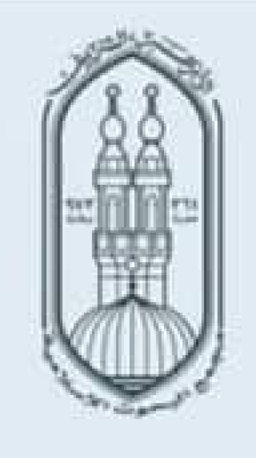
أحفاده ﷺ
فاطمة
الإمام علي
الحسن
الحسين
محسن
زينب
أم كلثوم
زينب
أبو العاص
أمامة
عليّ
بالنبي نقتدي ﷺ
AIRCAzhar


من شمائل النبي ﷺ
١
بالنبي نقتدي
الوجه
أبيض مستنير
أزهر اللون
الشعر
لا التواء فيه
ولا مسترسل
رجِلًا لا جعد ولا سبط
الجسم
معتدل الطول
لا بالطويل البائن ولا بالقصير
مربوعًا
الرائحة
أطيب من المسك
من غير طِيب
محمد صلى الله عليه وسلم
AIRCAzhar

صفة كلامه صلى الله عليه وسلم

- كَانَ يتكلمُ بِكَلَامٍ يُبَيِّنُه
- لَيْسَ بِالجَافي وَلا المُهين
- كَلامُهُ فَصْلٌ لا فُضُولٌ وَلا تَقْصِيرٌ
- يَتكلمُ بِجَوَامِعِ الكَلِم
- يَفْتَتِحُ الكَلامَ وَيَخْتِمُهُ باسْمِ اللهِ تَعَالَى
- لا يَتَكلمُ في غَيْرِ حَاجَةٍ
- يُعيدُ الكَلمَةَ ثَلاثًا لتُعْقَلَ عَنْهُ
- يَحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْه







إنك لتصل الرحم

وتحمل الكل

وتكسب المعدوم

وتقري الضيف

وتعين على نوائب الحق

مثّل لنا النبي ﷺ القدوة الحسنة في تحمل المسؤولية المجتمعية، حتى قبل الإسلام حيث أكدت ذلك السيدة خديجة رضي الله عنها فقالت:

مؤذنو الرسول ﷺ

بلال بن رباح

عمرو ابن أم مكتوم

أبو محذورة أوس بن معير

سعد ابن عائذ القَرَظ











من أبطال الهجرة
أبو بكر الصديق
الصاحب والمؤنس
صاحب النبي ومؤنسه في هجرته
علي بن أبي طالب
الفدائي
نام في فراش المصطفى
ليلة الهجرة
أسماء بنت أبي بكر
ذات النطاقين
صانعة سفرة النبي وأبي بكر
فشقت نطاقه وربطت به
عبد الله بن أبي بكر
مستقصي الأخبار
يستمع ما تتآمر به قريش
فيذهب في المساء فيخبرهما الخبر
عامر بن فهيرة
ماحي الآثار
كان يحلب لهما الغنم
ويمحو آثار أقدام عبد الله ابن بكر
عبد الله بن أريقط
دليل الهجرة
اختاره النبي صلى الله عليه وسلم
لخبرته في الطرق
AIRCAzhar





الأمين

وأما الأمين، فهو أحق العالمين بهذا الاسم، **فهو أمين الله على وحيه ودينه**، وهو أمين من في السماء، وأمين من في الأرض، ولهذا كانوا يُسمونه قبل النبوة: الأمين.







البشير

وأما البشير، فهو المبشِّر لمن أطاعه بالثواب، والنذير المنذر لمن عصاه بالعقاب، وقد سماه الله عبده في مواضع من كتابه، منها قوله: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ﴾ [الجن: 19]

وثبت عنه في "الصحيح" أنه قال: «**أنا سيد ولد آدم ولا فخر**»[1]، وسماه الله سراجًا منيرًا، وسمى الشمس سراجًا وهاجًا. والمنير: هو الذي ينير من غير إحراق، بخلاف الوهاج، فإن فيه نوع إحراق وتوهُّج.

1-رواه البخاري (8/ 300)، ومسلم (194) (2278)

زاد المعاد (93-94/1)، لابن القيم -رحمه الله-





نبي التوبة

وأما نبي التوبة، فهو الذي فتح الله به باب التوبة على أهل الأرض، فتاب الله عليهم توبة لم يحصل مثلها لأهل الأرض قبله. وكان ﷺ أكثر الناس استغفارًا وتوبة، حتى كانوا يَعُدُّون لهُ في المجلس الواحد مائة مرة: **«رب اغفر لِي وتب عليَّ إنك أنت التواب الغفور»**[1]. وكان يقول: **«يا أيها الناس توبوا إلى الله ربكم، فإني أتوب إلى الله في اليوم مائة مرة»**[2].وكذلك توبة أمته أكمل من توبة سائر الأمم، وأسرع قبولًا، وأسهل تناولًا، وكانت توبة من قبلهم من أصعب الأشياء، حتى كان من توبة بني إسرائيل من عبادة العجل قتل أنفسهم، وأما هذه الأمة، فلكرامتها على الله تعالى جعل توبتها الندم والإقلاع.

1-أخرجه الترمذي (3430)، و أبو داود (1516)، و ابن ماجه (3814)، وأحمد في "المسند" (2/ 84)، وصححه ابن حبان (2459).

2-أخرجه مسلم (2702)، و أبو داود (1515).









المتوكل

في "صحيح البخاري" عن عبد الله بن عمرو قال:

«قرأت في التوراة صفة النبي ﷺ: محمد رسول الله، عبدي ورسولي، سمَّيته المُتوكِّل، ليس بفظٍّ، ولا غليظٍ، ولا سَخَّابٍ في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، بل يعفو ويصفح، ولن أَقْبِضَهُ حتى أُقيم به الملة العَوْجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله».

وهو ﷺ أحق الناس بهذا الاسم، لأنه توكل على الله في إقامة الدين توكلًا لم يَشرَكه فيه غيره.

أخرجه البخاري (8/ 450)، وأحمد في "المسند" (2/ 174).

زاد المعاد (1/91)، لابن القيم -رحمه الله-









محمد - أحمد - الماحي - الحاشر - العاقب

قال جبير بن مُطعم: سمَّى لنا رسول الله ﷺ نفسه أسماء، فقال:

«أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يُحشر الناس على قدمَيّ، والعاقب الذي ليس بعده نبي».

أخرجه البخاري (8/ 492)، ومسلم (2354)، والترمذي (2842)، وأحمد في "المسند" (4/ 80)، وانظر "الفتح" (6/ 406).

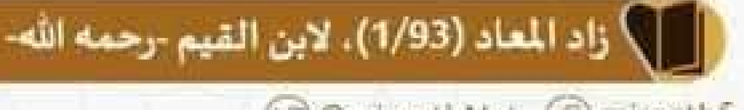
زاد المعاد (1/86)، لابن القيم -رحمه الله-





نبي الملحمة

وأما نبي الملحمة، **فهو الذي بعث بجهاد أعداء الله**، فلم يجاهد نبي وأمته قط ما جاهد رسول الله ﷺ وأمته، والملاحم الكبار التي وقعت وتقع بين أمته وبين الكفار لم يُعهد مثلها قبله، فإن أمته يقتلون الكفار في أقطار الأرض على تعاقب الأعصار، وقد أوقعوا بهم من الملاحم ما لم تفعله أمة سواهم.


زاد المعاد (1/93)، لابن القيم -رحمه الله-







وأما نبي الرحمة، فهو الذي أرسله الله رحمة للعالمين، فرحم به أهل الأرض كلهم مؤمنهم وكافرهم، أما المؤمنون، فنالوا النصيب الأوفر من الرحمة، وأما الكفار، فأهل الكتاب منهم عاشوا في ظله، وتحت حبله وعهده، وأما من قتله منهم هو وأمتُه، فإنهم عجلوا به إلى النار، وأراحوه من الحياة الطويلة التي لا يزداد بها إلا شدة العذاب في الآخرة.

زاد المعاد (1/93)، لابن القيم -رحمه الله-





المقفي

وأما المقفِّي، فكذلك، وهو الذي قفَّى على آثار من تقدمه، فقفى الله به على آثار من سبقه من الرسل، وهذه اللفظة مشتقة من القفو، يقال: قفاه يقفوه: إذا تأخر عنه، ومنه قافية الرأس، وقافية البيت، فالمقفِّي: **الذي قفى من قبله من الرسل، فكان خاتمهم وآخرهم.**







الفاتح

وأما الفاتح، فهو الذي فتح الله به باب الهدى بعد أن كان مرتَجًا، وفتح به الأعين العمي، والآذان الصم، والقلوب الغلف، وفتح الله به أمصار الكفار، وفتح به أبواب الجنة، وفتح به طرق العلم النافع والعمل الصالح، ففتح به الدنيا والآخرة، والقلوب والأسماع والأبصار والأمصار.



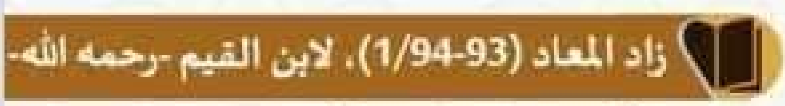
زاد المعاد (1/93)، لابن القيم -رحمه الله-





الضحوك القتال

وأما الضحوك القتَّال، فاسمان مزدوجان، لا يفرد أحدهما عن الآخر، فإنه ضحوك في وجوه المؤمنين، غيرُ عابس، ولا مقطِّب، ولا غضوب، ولا فظٍّ، قتَّال لأعداء الله، لا تأخذه فيهم لومة لائم.



زاد المعاد (93-94/1)، لابن القيم -رحمه الله-








هيئة النبي ﷺ

عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَيْسَ بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ وَلَا بِالآدَمِ، وَلَا بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبِطِ، بَعَثَهُ اللهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَتَوَفَّاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ ﷺ.**

[موطأ مالك في كتاب: الجامع، ما جاء في صفة النبي ﷺ (2665) (2/505)]

قوله: (لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ) الطويل البائن: هو الذي يضطرب من طوله وهو عيب في الرجال والنساء. والأمهق: الشديد البياض الذي لا يخالطه حمرة وكان رسول الله ﷺ مشوبًا بحمرة، والآدم: فوق الأسمر يعلوه سواد قليل فوصف النبي ﷺ بأنه بين الأمرين.

وقوله: (وليس بالجعد القطط): وهو الذي صار لشدة الجعودة كالمحترق كشعور السود. وقوله: (ليس بالسبط) وهو المسترسل الشعر الذي ليس فيه تكسر، بنفي عنه في الأحوال كلها أن يكون في أحد الوصفين، فاقتضى ذلك أن يكون ما بين الأمرين، وهي الصفة الحسنة.

المنتقى شرح موطأ مالك







أحب الثياب إلى النبي ﷺ

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: **كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الْقَمِيصُ.**

[سنن الترمذي في أبواب اللباس عن رسول الله ﷺ، باب: ما جاء في القمص (1762) (3/365)]

قال الشيخ ابن باز رحمه الله: **"والقميص هو الذي نسميه المقطع المعروف مثل هذا الذي علينا الآن، هذا القميص، واللباس الذي يكون له كمان في اليدين ... البدن يسمى قميصًا، وتارة يلبس الرداء والإزار عليه الصلاة والسلام، وكانت قميصه إلى الرسغ، يعني إلى مفصل الذراع من الكف، هذا هو الأفضل كما قالت أسماء بنت يزيد".**

شرح رياض الصالحين باب استحباب القميص







عن قتادةُ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ شَعَرًا رَجِلًا، لَيْسَ بِالْجَعْدِ وَلَا السَّبْطِ، بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ.

[صحيح مسلم في كتاب: الفضائل، باب: صفة شعر النبي ﷺ (2338) (7/83)]

قوله: (شَعَرًا رَجِلًا) أي: مسترسل أي كأنه مشط فكسر قليلًا. (بِالْجَعْدِ) أي: المنقبض بالكلية. (وَلَا بالسَّبْطِ) السبط من الشعر المنبسط المسترسل.







صفة كلام النبي ﷺ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْرُدُ سَرْدَكُمْ هَذَا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ يُبَيِّنُهُ فَصْلٌ، يَحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ. [سنن الترمذي في أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب: كلام النبي (3639) (6/29)]

(يَسْرُدُ) من السرد وهو الإتيان بالكلام على الولاء والاستعجال فيه. (سَرْدَكُمْ) أي: كسردكم، والمعنى لم يكن رسول الله ﷺ يتابع الحديث استعجالًا بعضه إثر بعض لئلا يلتبس على المستمع. (يُبَيِّنُهُ) صفة لكلام أي كان يتكلم رسول الله ﷺ بكلام يوضحه. (فَصْلٌ) صفة ثانية لكلام؛ أي: بيّن ظاهر يكون بين أجزائه فصل.







صفة كف ورائحة النبي ﷺ

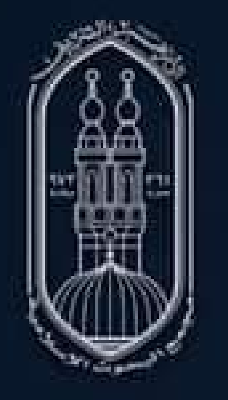


عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا مَسِسْتُ حَرِيرًا وَلَا دِيبَاجًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا شَمِمْتُ رِيحًا قَطُّ أَوْ عَرْفًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ أَوْ عَرْفِ النَّبِيِّ ﷺ.

صحيح البخاري في كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ (3561) (4/189)]

الديباج: نوع من الحرير. والعَرف: الريح الطيب.

فتح الباري بشرح صحيح البخاري





بلغ النَّبيُّ ﷺ غاية الحِلْم والعفو، فعَنْ أنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ:

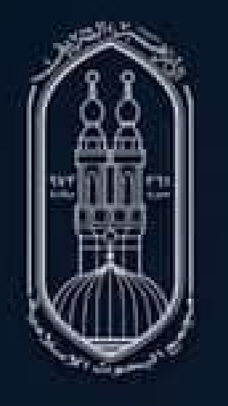
"كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعلَيْه رِداءٌ نجْرانِيٌّ غَلِيظُ الْحاشِيَةِ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرابِيٌّ، فَجبذَهُ بِردائه جبْذَةً شَدِيدَةً، نَظَرْتُ إلى صَفْحَة عُنُقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَدْ أَثَّرتْ بِها حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ، مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِه، ثُمَّ قَالَ:

يَا مُحَمَّدُ مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللهِ الَّذِي عِنْدَكَ،

فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ [فَضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطاءٍ".

(متفق عليه)







تجلت الرحمة في خلق النبي ﷺ، مصداقا لقوله تعالى:

(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ).

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قِيلَ: يا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ على المُشْرِكِينَ قالَ:

إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا، وإِنَّما بُعِثْتُ رَحْمَةً.

صحيح مسلم



AIRCAzhar



النَّبِيُّ الَّذِي لا يَعْرِفُون ٤

كان رسول الله ﷺ أحسن الناس في معاملة جلسائه

فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

كان النبيُّ ﷺ إذا استقبَله الرجلُ فصافحَه لا ينزِعُ يدَه من يدِه حتى يكونَ الرجلُ ينزِعُ ولا يَصرِفُ وجهَه عن وجهِه حتى يكونَ الرجلُ هو الذي يَصرِفُه ولم يُرَ مُقدِّمًا رُكبتَيهِ بين يدَي جليسٍ له.

جامع الترمذي







تمثل الجود والكرم في خلق النبي ﷺ فكان أجود الناس،

حتى أجود بالخير من الريح المرسلة

فعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قَالَ:

ما سُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ شيئًا قَطُّ فقالَ لا.

متفق عليه







بلغ نبينا ﷺ الغاية في الشجاعة، وضرب لنا ﷺ المثل في الثبات حتى في المواقف الصعبة

فعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

كنّا إذا احْمرَّ البأسُ، ولقيَ القومُ القومَ،

اتَّقينا برسولِ اللَّه ﷺ

فما يَكونُ منّا أحدٌ أدنا مِنَ القومِ منهُ.

مسند أحمد







النبي الذي لا يعرفون

كان النبي ﷺ أزهد الناس في الدنيا، وأرغبهم لما عند الله عزو جل.

فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: نام رسولُ اللهِ ﷺ على حصيرٍ فقام وقد أثَّر في جنبِه قلنا: يا رسولَ اللهِ لو اتخذنا لك وطاءً. فقال:

ما لي وللدنيا؟ ما أنا في الدنيا إلا كراكِبٍ استظل تحت شجرةٍ ثم راح وتركها.

جامع الترمذي

إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما







صفته ﷺ في التوراة

عن عطاء بن يسار رضي الله عنه قال: لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، قلت: أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة؟ قال: " أجل، والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: ﴿يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا﴾ (الأحزاب: ٤٥)، وحرزا للأميين، أنت عبدي ورسولي، سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب في الأسواق، ولا يدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله، ويفتح بها أعينا عميا، وآذانا صما، وقلوبا غلفا".

صحيح البخاري







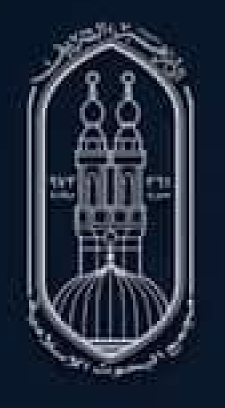
طبق النبي ﷺ المثل الأعلى في التعامل مع الأهل؛
حيث كان ﷺ أحسن الناس في معاملة أهله، بل وحث على
ذلك، فعَنْ أم المؤمنين عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ:

خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي.

جامع الترمذي





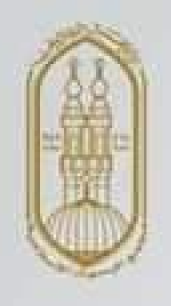


كان من هديه ﷺ المزاح مع أصحابه والانبساط إليهم،
فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا، قَالَ:

إِنِّي لاَ أَقُولُ إِلاَّ حَقًّا.

سنن الترمذي



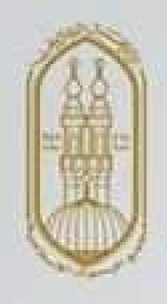


هدي النبي ﷺ في أكله

لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله ، فإن نسي أن يذكر اسم الله في أوله فليقل بسم الله أوله وآخره

سنن أبي داود

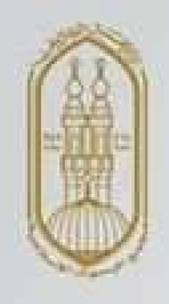


هدي النبي ﷺ في أكله

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا

بعد الفراغ من الأكل يقول ﷺ: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين.

سنن ابن ماجة



هدي النبي ﷺ في أكله

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا

ما عاب النبي ﷺ طعامًا قط، إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركهِ

متفق عليه



هدي النبي ﷺ في أكله

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا

يقول ﷺ: ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن، بحسب ابن آدم لقيماتٍ يقمن صلبه، فإن كان لا بد فاعلا، فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه .

مسند أحمد

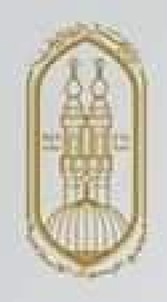


هدي النبي ﷺ في أكله

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا

يقول ﷺ: يَا غُلَامُ سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ

صحيح مسلم



هدي النبي ﷺ في أكله

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا

غسل اليدين قبل الأكل وبعده

يقول ﷺ: من نام وفي يده ريح غمر وأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه

سنن أبي داود



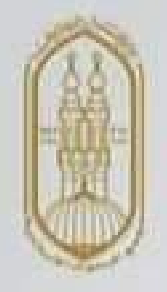


هدي النبي ﷺ مع الأطفال

المحبة والمودة ولين الجانب

عن بريدة رضيَ الله عنه قال: بينا رسول الله ﷺ على المنبر يخطب، إذ أقْبل الحسن والحُسين عليهما السلام عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران، فنزل وحملهما، فقال: صدق الله، (إنّما أموالكُم وأولادُكم فتْنةٌ) (التغابن: ١٥)، رأيتَ هذينِ يمشيانِ ويعثران في قميصيْهما، فلم أصْبِرْ حتى نزلت فحملتهما

سنن النسائي



هدي النبي ﷺ مع الأطفال

التلطف ومراعاة شعورهم

عن أبي قتادة رضي الله عنه أنّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُصَلِّي وهو حامِلٌ أُمامَةَ بنْتَ زَيْنَبَ بنْتِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، ولِأَبِي العَاصِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عبدِ شَمْسٍ فَإِذَا سَجَدَ وضَعَهَا، وإذَا قَامَ حَمَلَهَا

صحيح البخاري



هدي النبي ﷺ مع الأطفال

التوجيه بلطف ولين

عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال: كنتُ غلامًا في حجْرِ رسول الله ﷺ وكانتْ يدي تطيش في الصَّحْفة، فقال لي رسول الله ﷺ: يا غلام، سَمِّ الله، وكُل بيمينك، وكُل مِمَّا يليك

متفق عليه

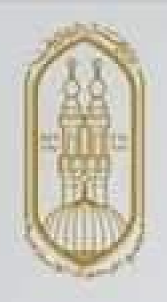


هدي النبي ﷺ مع الأطفال

الرحمة بالصغار والدعاء لهم

عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: كان رسول اللهِ ﷺ يأخُذُني فيُقْعِدُني على فَخِذِه، ويُقْعِدُ الحسن على فَخِذِه الأُخْرى، ثُمَّ يَضُمُّهما، ثُمَّ يقول: اللَّهُمَّ ارْحَمْهما فإنّي أرْحَمُهما

صحيح البخاري



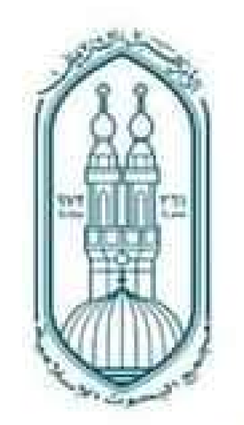
هدي النبي ﷺ مع الأطفال

إدخال الفرح والسرور على الأطفال

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ يدخل علينا ولي أخ صغير يُكنى أبا عُمير، وكان له نغر يلعب به، فمات فدخل عليه النبي ﷺ ذات يوم فرآه حزينًا، فقال: ما شأنه؟ قالوا: مات نغره، فقال: يا أبا عمير ما فعل النغير

متفق عليه

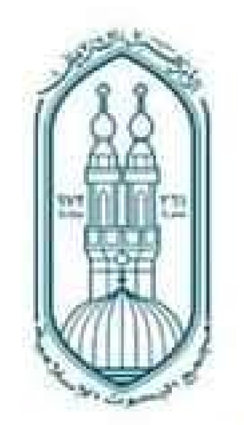
النغير طائر يشبه العصفور



قالوا عن نبينا ١

إن محمدا كان الرجل الوحيد في التاريخ الذي نجح بشكل أسمى وأبرز في كلا المستويين الديني والدنيوي.. إن هذا الاتحاد الفريد الذي لا نظير له للتأثير الديني والدنيوي معا يخوله أن يعتبر أعظم شخصية أثرت في تاريخ البشرية .

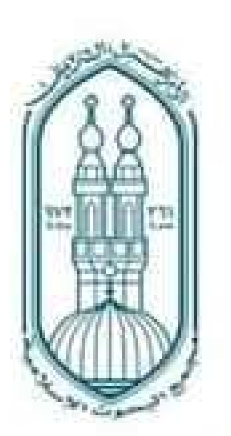
د. مايكل هارث



قالوا عن نبينا ٢

كانت تصرفات الرسول ﷺ في أعقاب فتح مكة تدل على أنه نبي مرسل لا على أنه قائد مظفر؛ فقد أبدى رحمةً وشفقةً على مواطنيه برغم أنه أصبح في مركز قوي، ولكنه توّج نجاحه وانتصاره بالرحمة والعفو

واشنجتون إيرفنج

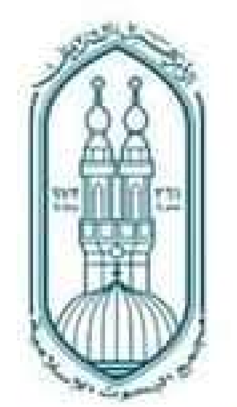




إن إقامة الأخوة في الإسلام مكان العصبية الجاهلية (القائمة على الدم والقرابة) للبناء الاجتماعي كان - في الحقيقة - عملاً جريئًا جديدًا؛ قام به النبي العربي ﷺ

فيليب حتى

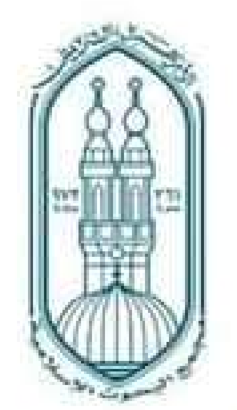
AIRCAzhar



قالوا عن نبينا ٤

صدع الرسول ﷺ بالدعوة نحو عام ٦١٠ م وعمره يوم ذاك أربعون سنة، وكان مثل إخوانه الأنبياء السابقين- عليهم السلام- ولكن كان أفضل منهم بما لا نسبة فيه وكانَ زاهدًا وفقيهًا ومشرعًا ورجلاً عمليًا

جورج سارتون



قالوا عن نبينا ٥

إذا ما حكمنا على العظمة بما كان للعظيم من أثر في الناس قلنا إن محمدًا ﷺ كان من أعظم عظماء التاريخ

ويل ديورانت